23 DEC 1987

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع: محدود
E/ESCWA/AGR/87/18
١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧
ARABIC
الأصل: بالعربية

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا

شعبة الزراعة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة
واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

متابعة توصيات الاجتماع الفني الحكومي المشترك بشأن الأمن الغذائي
الذي عقد في الفترة ٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦
في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بغداد

كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧

E/ESCWA/AGR/87/18

87-1343

- 2 JUN 1988

التوزيع: محدود
E/ESCWA/AGR/87/18/Corr.1
٣٠ أيار/مايو ١٩٨٨
ARABIC
الأصـل: بالعربيـــة

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

شعبة الزراعة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة
واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

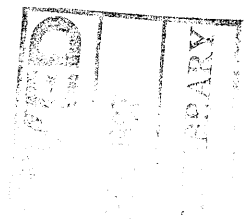

متابعة توصيات الاجتماع الفني الحكومي المشترك بشأن الأمن الغذائي
الذي عقد في الفترة ٣-٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦
في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بغداد

تصويـــب

الصفحة ٣، الفقرة ج-٣-المتابعة

تضاف الى آخر الفقرة العبارة التالية:

إلا إذا أمكن تدبير موارد مالية من خارج الميزانية لتنفيذها خلال فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩.

١- مقدمـــة

يستهدف هذا التقرير عرض ما تم اتخاذه في عام ١٩٨٧ بشأن متابعة تنفيذ التوصيـــات والاقتراحات التي تقدم بها المشاركون في الاجتماع الفني الحكومي المشترك بشأن الأمن الغذائي والـــذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر من عام ١٩٨٦ في مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في بغـــداد. وقد تدارس المشاركون في هذا الاجتماع نشاطات الاسكوا في مجال الزراعة بصفة عامة وفي مجال الأمـــن الغذائي بصفة خاصة قبل ١٩٨٦، وبرنامج العمل لسنتي ١٩٨٦ و١٩٨٧ كما ناقشوا الاتجاهات العامة للخطـــة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥.

وقد ركزت مداولات الاجتماع والتوصيات التي صدرت عنه على تحديد الأولويات بالنسبـــة لموضوع الأمن الغذائي على الأصعدة القطرية والاقليمية، كما قدمت أفكارا ومقترحات محددة بالنسبـــة للنشاطات المزمع تنفيذها حسب العناصر البرامجية.

ولقد كان للأفكار التي عرضت في الاجتماع والتوصيات الصادرة عنه أهمية خاصة إذ جاءت قبيـــل المؤتمر الذي عقد فيما بعد في عمان وضم نفراً من خيرة المفكرين والمخططين في المنطقة وذلك بهـــدف مراجعة وتوجيه برامج الاسكوا على كل الأصعدة. كما جاء الاجتماع متزامنا مع النشاط الذي كان قائمـــا لوضع برنامج فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ والخطة متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥.

٢- التوصيات والمقترحات الصادرة عن الاجتماع

يمكن تصنيف الأفكار التي عرضت في الاجتماع في مجموعتين رئيسيتين، وذلك بهدف تبيـــان امكانية وطرق متابعتها. تضم المجموعة الاولى المقترحات والتوصيات المحددة والموجهة الى الاسكـــوا والتي طلب من الاسكوا بموجبها إما تعديل بعض النشاطات وإما اضافة نشاطات جديدة، وتضم المجموعـــة الثانية إما أفكارا عامة تحدد او توجه بعض النشاطات وتحث على التعاون والتنسيق، وإما توصيات للـــدول والمنظمات الأخرى أو توصيات تركز على بعض النواحي المهمة التي تساعد على تعزيز وضع الأمن الغذائـــي في المنطقة.

٢-١ التوصيات المحددة

يمكن تلخيص التوصيات المحددة والمتابعة التي تمت بشأنها فيما يلي:

١-أ التوصيـــة

من خلال استعراض نشاطات الاسكوا، فقد تبين أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربـــي بصدد إعداد دراسة عن تنمية صادرات المنتجات الزراعية من الاراضي الفلسطينية المحتلة في الوقـــت الذي تقوم فيه الاسكوا بإعداد دراسة مماثلة عن ذات الموضوع. وعملاً على توحيد الجهود وتنسيقها، فـإن الأمر يدعو الى موافاة المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي باطار الدراسة التي تعدها الاسكوا في هـــذا الشأن ليأخذها في الاعتبار منعا للازدواجية وتوفيرا للجهد والنفقات.

أ-٣ المتابعة

لقد تم إرسال اطار الدراسة الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي بتاريخ ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٦ مرفقا برسالة من الأمين العام التنفيذي للاسكوا الى الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية. (رقم الرسالة فاو (٦) ١٣٠ بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٤).

ب-١ التوصية

أوصى الاجتماع بوضع خطة لمكافحة التصحر في الجمهورية العراقية وفي دولة أخرى تحدد فيما بعد بالتشاور مع الدول الأعضاء.

ب-٢ المتابعة

تضمن برنامج عمل الاسكوا لعام ١٩٨٨ وضع خطة لمكافحة التصحر في الجمهورية العراقية وذلك ضمن نشاطات البرنامج الفرعي الأول، العنصر البرنامجي ١-٢ وحدّد تاريخ وضعها في صورتها النهائية بالربع الأخير من سنة ١٩٨٨. أما بالنسبة للدراسة الثانية فقد رصدت في نفس البرنامج لسنة ١٩٨٩ دون تحديد الدولة وذلك بانتظار معرفة حجم الموارد المتوفرة للقسم في ضوء الوضع المالي الحالي للجنة والنسبة العالية للشواغر في الشعبة.

ج-١ التوصية

أوصى الاجتماع بتنفيذ مشروعين لصيانة الموارد في كل من جمهورية مصر العربية ولبنان.

ج-٢ المتابعة

لم يكن بالإمكان تنفيذ هذه التوصية في برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ نظرا لمحدودية الموارد. وسوف يتم تنفيذ هذه التوصية ضمن برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٠-١٩٩١.

د-١ التوصية

أوصى الاجتماع بتنظيم دورة تدريبية في مجال صيانة الموارد واستغلال الاراضي الزراعية في المملكة الاردنية الهاشمية وبمشاركة ممثلين عن جمهورية مصر العربية ولبنان.

د-٢ المتابعة

أمكن تدبير موارد مالية من خارج الميزانية وسوف تنفذ هذه التوصية في الربع الثالث من سنة ١٩٨٨ من خلال العنصر البرنامجي ١-٣.

هـ -١ التوصية

أوصى الاجتماع بتنظيم دورة تدريبية في مجال مكافحة التصحر في الجمهورية العراقية.

هـ -٢ المتابعة

تقرر تنفيذ هذه التوصية في الربع الثالث من سنة ١٩٨٩من خلال العنصر البرنامجي ١-٣.

و-١ التوصيـــة

أوصى الاجتماع بتنظيم دورتين تدريبيتين في مجالات التخطيط الزراعي وتحليـــل المشروعات، تعقد الدورة التدريبية الأولى في الكويت ويلتحق بها موفدون من دول المنطقة وتحـــدد الاسكوا مكان انعقاد الدورة التدريبية الثانية.

و-٢ المتابعـــة

تقرر تنظيم دورتين تدريبيتين كما ورد في التوصية وذلك ضمن العنصر البرنامجـــي ٢-١ تُعقد الدورة الأولى في الكويت في الربع الثالث من سنة ١٩٨٨ وتُعقد الدورة الثانية في الربع الثالث مـن سنة ١٩٨٩ على أن يحدد مكانها لاحقا.

ز-١ التوصيـــة

أوصى الاجتماع باجراء دراستين في مجال رسم السياسات ووضع الخطط يُخصص إحداهمـــا للجمهورية العراقية وتركز على المواءمة بين دور القطاع العام والقطاع الخاص في الزراعة. وتقـــرَّر الدراسة الثانية بالتشاور مع الدول الاعضاء.

ز-٢ المتابعـــة

تقرر اجراء دراستين كما ورد في التوصية وذلك ضمن العنصر البرنامجي ٢-٢، تخصـــص الأولى للجمهورية العراقية وتقدم في الربع الأخير من سنة ١٩٨٨ وتقدم الثانية في الربع الأخير من سنـــة ١٩٨٩ وسيحدد اسم الدولة لاحقا بالتشاور مع الدول الأعضاء.

ح-١ التوصيـــة

أوصى الاجتماع بمساعدة كل من الاراضي الفلسطينية المحتلة وسلطنة عمان في مجـــال ادارة المزارع ورسم السياسة المزرعيـــة.

ح-٢ المتابعـــة

تقرر تنفيذ هذه التوصية ضمن العنصر البرنامجي ٢-٣ كما تقرر ان يقدم تقريرين عن هـذا الموضوع، الأول في الربع الأخير من سنة ١٩٨٨ والثاني في الربع الأخير من سنة ١٩٨٩.

ك-١ التوصيـــة

أوصى الاجتماع بزيادة المساعدة في مجال تدعيم التسويق الزراعي ونظم التوزيع السلعـــي واجراء دراسات حسب الامكان في كل من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنيـــة والاراضي العربية المحتلة وجمهورية مصر العربية.

ك-٢ المتابعـــة

تقرر اجراء دراسة تغطي هذا الموضوع في دولة واحدة ضمن العنصر البرنامجـــي ٢-٤ ويكون تقديمها في الربع الأخير من سنة ١٩٨٩، وذلك نظراً لمحدودية الموارد وسوف تلي تلك الدراســـة دراسات مماثلة عن الدول الأخرى في السنوات اللاحقة.

ل-١ التوصيـــة

أوصى الاجتماع بأن تقدم المساعدة لكل من جمهورية مصر العربية والجمهورية العراقيـــة في مجال تقييم مشروعات وبرامج التنمية الريفية.

ل-٢ المتابعـــة

تقرر تنفيذ هذه التوصية ضمن العنصر البرنامجي ٣-١ وتقرر ايضا تقديم تقريرين عن هـذا الموضوع، الأول في الربع الأخير من سنة ١٩٨٨ والثاني في الربع الأخير من سنة ١٩٨٩.

م-١ التوصيـــة

أوصى الاجتماع بأن تتم متابعة مشروعات التنمية الريفية في الاراضي الفلسطينية المحتلـة وفي دولة أخرى يتم الاتفاق عليها بالتشاور مع الدول الأعضاء.

م-٢ المتابعـــة

تقرر تنفيذ هذه التوصية ضمن العنصر البرنامجي ٣-٢ على ان يقدم التقرير الأول فـــي الربع الأخير من سنة ١٩٨٨ والثاني في الربع الأخير من سنة ١٩٨٩.

ن-١ التوصيـــة

طلب من الاسكوا إعادة النظر في البند ٢ من البرنامج الفرعي الثاني المقترح للخطـــة متوسطة المدى ١٩٩٠-١٩٩٥ (السياسة السعرية الزراعية) وان يكون تنفيذه خلال برنامج فترة السنتيـــن ١٩٨٨-١٩٨٩ على الأكثر باعتبار انه يشمل موضوعات تمثل قضايا الساعة وأن تأجيلها الى فتـــرة ١٩٩٠-١٩٩٥ قد يفقد قيمتها لتغير الاعتبارات التي تأسست عليها.

ن-٢ المتابعـــة

تقرر تنفيذ هذه التوصية في برنامج فترة السنتين ١٩٨٨-١٩٨٩ وتم تعديل البرنامـــج ليفي بهذا الغـــرض.

س-١ التوصيـــة

يقترح الاجتماع أن تعمل الاسكوا على عقد مثل هذا الاجتماع دوريا كل سنتين.

س-٢ المتابعـــة

وافقت اللجنة في اجتماعها الرابع عشر على هذه التوصيـــة.

٣-٢ التوصيات والمقترحات والأفكار العامة

(f) إن قضية الأمن الغذائي قد برزت في نطاق غالبية دول المنطقة، حينما لم يحظ الانتاج الزراعـي خلال المرحلة السابقة بالأهمية التي تضعه في أولويته الحقيقية، أولوية الصدارة باعتباره الدعامـــة

الأساسية لمختلف الأنشطة الاقتصادية، بل جاء متخلفا عن بعض القطاعات الأخرى. وأن قضية الأمن الغذائي لا بد أن تقترن بزيادة حجم الاستثمار المخصص للانتاج الزراعي تمكيناً له من اداء دوره الفعال والرائد في دعم سياسة الأمن الغذائي.

(ب) لقد أصبحت الزراعة المصنعة إحدى السمات الزراعية الحديثة في الدول المتقدمة، حيث يتكامل الانتاج الزراعي بتصنيعه من أجل زيادة الدخل الزراعي، ومن ثم فقد آن الأوان لايجاد التكامل بين سياسة الانتاج الزراعي وسياسة التصنيع الزراعي وخاصة الغذائي منها، بحيث يأخذ التصنيع الزراعي أولوية في خطط التصنيع، ليؤدي دوره الرائد في توفير الأمن الغذائي واستخدام فائض الانتاج الزراعي على أفضل صورة.

(ج) يمثل الانتاج الحيواني أهمية حيوية في قضية الأمن الغذائي، باعتباره ركيزة أساسية لتوفير البروتين الحيواني. ومن ثم كان من المهم اعطاؤه النظرة التي يستحقها، وذلك من خلال نشاطات الاسكوا.

(د) تمثل القرية الوحدة الانتاجية الأساسية في التخطيط الزراعي، الأمر الذي يدعو الى ضرورة الاهتمام بها وتنميتها، حتى تظل هي الوحدة الأساسية ومصدر الانتاج والتخزين لتمد المدينة بكل حاجاتها من مقومات الأمن الغذائي، بدلا من طابعها الحالي الذي يمثل الطابع الاستهلاكي، ولتعود القرية الى وجهها الأصيل تفيض بالخير والانتاج.

(هـ) أكد المجتمعون على أهمية دراسة نظام المعلومات والإنذار المبكر، وعلى الأنظمة المماثلة المتبعة حاليا في الاقطار الزراعية الرئيسية في منطقة الاسكوا.

(و) تعتبر ضآلة حجم التبادل السلعي بين أقطار المنطقة من أهم عوائق الأمن الغذائي، ولعل دعم وتعزيز دور السوق العربية المشتركة من أهم العوامل في تشجيع التجارة بين دول المنطقة وتنمية مواردها.

(ز) لمّا كانت الاسكوا، وغيرها من المنظمات الاقليمية تقوم باجراء الدراسات والبحوث وبعض البرامج والمشروعات، للعديد من الموضوعات التي تتعلق بالتنمية الزراعية، وعملا على منع أي ازدواجية، وتنسيقا للجهود، وتكاملا فيما بينها، فإنه من المهم تدعيم وتعزيز التنسيق بين الاسكوا والمنظمات الأخرى في مجال تبادل تلك الدراسات والبحوث والمشروعات، والتعاون في مجالات التطبيق والتنفيذ.

(ح) الموافقة على الاتجاهات العامة لبرنامج الغذاء والزراعة للفترة ١٩٩٠-١٩٩٥ على ان تصاغ بعد إقرارها في صورة برامج ومشروعات.

المتابعـــة

تعتبر الاسكوا الآراء الواردة المبينة أعلاه خطوطاً عريضة لتطلعاتها المستقبلية. وتأمـــل أن تترجمها الى برامج محددة في المستقبل، كما تأمل ان يتم تأمين الموارد اللازمة لذلك.

٣- الخلاصـــــة

يتبين مما سبق أن الاسكوا أخذت بأكثر التوصيات التي صدرت عن الاجتماع موضع التقرير، آملة أن تتاح لها الموارد اللازمة لتحققها على الوجه الأكمـــل.

إن الوظائف الشاغرة في الشعبة الزراعية المشتركة بين الاسكوا والفاو وقت كتابة هذا التقريـــر بلغت نصف ما هو مقرر في الملاك وتأملُ الشعبة أن تملأ تلك الشواغر في الوقت المناسب لتفادي التأخيـــر في التنفيذ.

إن عملية المتابعة تحتاج الى مجهود مشترك من الاسكوا والدول الاعضاء وخاصة بالنسبة لتقييـــم مدى تنفيذ التوصيات وأثر ذلك على تحسين مستوى الأمن الغذائي. إن نقطة الضعف في عملية المتابعـــة كانت وما زالت محدودية الحوار ما بين منفذي النشاطات المختلفة والمستفيدين النهائيين منهـــا والاسكوا. إن موافقة اللجنة على عقد الاجتماع الفني الحكومي المشترك بشأن الأمن الغذائي مرة كـــل عامين سيكون من أفضل الوسائل التي تمكّن من متابعة تنفيذ قراراته وتوصياتـه.